

العدد ٥٧

العدد ٥٧



الرياحاني
التي
اثارت
حرارة قلبية

اقرأ
في
هذا
العدد
خطبة

القدس الشريف السبت ٢ رجب ١٣٥٢ - ٢١ تشرين اول ١٩٣٣

أسبوع فيصل

المآتم وحفلات التأيين للعامل الراحل

شؤون العالم العربي والإسلامي :

العراق ، سورية ، مصر ؛ فلسطين ؛ شرق الاردن

الرأي والمقيدة

الفرعونية والعربية : حاضر لا ماضي له ، لا مستقبل له

الحركة الوطنية في الجاوى . حضرموت المحرقة

قصة العرب

صفحة ادب * يعجني ولا يعجيني * نقداً * خواطر مرسلة * بريد المهجر * ازهار شائكة * دكتاتور

مواصلة البلاد العربية لفلسطين ونجدتها

وانما نريد ان ننهي بعضنا بعضاً لاننا في موقفنا هذا - اعني موقف التضامن والتواثق والتناصر - قد اعلنا اننا وجدنا الطريق واتنا اخذنا نسلكها جادين حازمين . فالستعمرون قد تمكّلوا علينا بقضهم وقضيتهم يحولون بيننا وبين ما نشتهي من تحقيق الوحدة وتوحيد القوى ، واليهود جعلوها قضية عالمية تتألب فيها قوى اليهود علينا موحدة متعاونة فليس من موقف اجدر بالعرب من موقف التضامن والتعاون ، والفاسك والتناصر ، وليس من سبيل اجدر بهم ان يسلكوه الا هذا السبيل يحملون فيه قضيتهم القومية هي الاخرى قضية عالمية تتألب فيها قوى العرب متضامنة متوائمة وجهة موحدة يسرون فيها قدماً الى ان يظفروا بما يشتهون .

وبهذا وحده يستطيعون ان يدكوا عرش الظلم والاستعمار ، ويحطموا هذه القضايا الاصطناعية التي يرميها المستعمر ليلبثها عنه . وان نقبله عنه بعد اليوم . فهو الخصم الحقيقي ، ولن يكون لنا موقف كفاح الامة . والواقعية هي لنا لاننا اصحاب الحق . ويحق الله الحق ويذهب الباطل ان الباطل كان زهوقاً .

دكتاتور

اهلا دكتاتور بك لقد طال عهدي بك فلم اسمع عنك خبراً ! قطب حاجبيه فخامة الدكتاتور وازور جانبه وقال وصوته يرتجف غضباً اهكذا يخاطب امثالي يا وغد الم تنأذب بأداب الصحافة التي لا تذكر من هم ذوي الالوتنتهم باصحاب المعالي والعطوفة السعاده وتخلع عليهم الالقاب بلا حساب ؟ فتضال « ابو قعود » وانكسر جسمه وتقطع صوته وهو يعتذر ، فزجر الدكتاتور وقال الآن عرفت انك ذليل حقير وجبان كبير ، لقد باسطني الحديث رافع الرأس (عالي الجناح) لا فرق بين المتكلم والمخاطب فقلت طابت لهذا الامة الحياة ان كان افرادها لا يخشون لسلطان ، فلما قدفتك بقبح كلامية (وكلامية فقط) ذبت في اثوابك وتداخلت اعضاءك بعضها فبشت امة تستعلي على الضعيف وتقبل ايدي القوي ،

(البقية على الصفحة الثالثة من الثلاث)

لن يقطع الاستعمار ما وصله الله . ولن تقف هذه الحواجز الصناعية الكروتونية مانعاً للكهربائية القومية من ان تسيل لتصل قلوب العرب ببعضها ولتجعلها تصدر عن وحي واحد وروح واحدة . بل ان ذلك الاستعمار القطيع بما يستعمله من وسائل واساليب ، وما يقيمه من حواجز وموانع لحقيق به ان يقابل بتضامن اشده ، وتواصل اوثق ، وان يحمل من الامة العربية جسماً واحداً اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ؛ وبنياناً مرموصاً يشد بعضه بعضاً . وفي كل يوم تقيم الامة الدليل الباهر على هذه الارادة القوية ، وترسل صوتها الداوي يكذب كل ما تفعله يد الاستعمار وتنقول به السنة المستعمرين .

هال العرب في فلسطين تدفق المهاجرين اليهود الى بلادهم تدفقاً ينذر بالشر المستطير والخطر المنفام ، فقاموا يحددونها حركة وطنية نشيطة بشتى وسائل الاستنكار استمرار السلطات الانكليزية في سياستها الباغية ، وتستصرخ البلاد العربية لتنهض هي الاخرى تعضدها في موقفها ، وتؤيدها في حركتها حتى يكون لها من قضيتها قضية قومية عامة تخرج عن حدود هذه الاقليمية الضيقة فلم تلبث هذه البلاد العربية ان رددت الصوت ، وان لبت النداء ، وان قامت تظاهر فلسطين العربية مظاهرة قوية مشكورة بصحتها وهياتها على اختلاف الالهواء والميول والنحل .

وها نحن نرى صحف الديار الشامية والعراقية والمصرية تمسلاً اعمدها منذ اسبوع بحوادث فلسطين الشهيدي ، وتستقطع هذا الاسلوب الاستعماري الباغى . الذي تسير عاياه السلطات الانكليزية دون ما شفقة ولا استحياء ؛ وها نحن نتلقى كل يوم البرقيات والرسائل من كرام العاملين المخلصين في تلك الديار مشجعة تارة ومستفسرة اخرى ، وكل ما فيها من حروف تنطق بهذا التضامن الفياض بالمعاطفة الكريمة ، والاحساس القومي المشترك .

لا نريد ان نستعمل كلمة الشكر والثناء على هذه المعاطفة الاخوية الكريمة ، ولا على النجدة العربية الالية . فليس من محل لشكر الاخ لاخته على موقف مواصلة يقفه منه ، وكلمة تشجيع يلقيها اليه سيما والمصيبة عامة يقع عبثها على الجميع .

العدد ٥٧

السنة الثانية



يوم السبت

٢ رجب ١٣٥٢

٢١ تشرين اول ١٩٣٣

اسبوعه مصورة نبحث في شؤون العالم العربي والاسلامى والمهاجر

مفتى «العرب» ومديرها المسؤول : عجاج نويحيى

حصار الاسبوع

اسبوع فيصل

المآتم وحفلات التأبين للعامل الراحل

خلفه التقيد العظيم ، وتوجيه الدعوة الى رجالات العرب بالقيام بما يجب عليهم له من رعاية وعناية حتى يتمكنوا من السير به الى قمة النصر والقوز ؛ فتغذت النفوس بما سمعت ، واحتاجت للذكريات التي ذكرت ، والآمال والآلام التي حملت وتحملت ، وانفصل الناس من الحفلات وهم يجددون العهد التي سبقت والمواثيق التي اعطيت انهم لن يتوانوا عن السير في السبيل التي مهدا فيصل ، اقراراً لروحه الطاهرة ، ووفاء بالعهد والميثاق .

وهكذا يحلم فيصل قضية العرب ميتاً كما خدمها حياً .

وموضع العبرة في هذا كله ان الامة العربية استطاعت ان تبرهن في حادتها الجلل على انها تقدر الخلة المخلصة التي يقوم بها ابناؤها الابرار ، وانها توفي لهم ما يجب عليهم نحوها من حق الاعظام والاكبار ، وانها مستعدة كل الاستعداد لتسليم قيادتها للقائد المجاهد المخلص الابي ليسير بها قدماً دون وعن ولا تردد نحو غايتها العظمى من حرية ووحدانية وسيادة .

اعظم الله عزاءها بفيصلها العظيم وانالها ما تبتغي من مطلب جليل واعانها على العمل له والتضحية في سبيله ما

اجدر اسم يسمى به هذا الاسبوع هو « اسبوع فيصل » . فقد تمت فيه لشهادة فقيد العرب العظيم الاربعون ، فكان موعداً للحفلات التأبينية التي اخذ العرب يستعدون لها منذ واروه في مقرة الاخير المبارك فلم تبقى مدينة عربية في ديار الشام والعراق بنوع خاص الا واقعت فيها حفلة تأبينية في احد ايام هذا الاسبوع ذكر فيها فيصل بافضل ما يمكن ان يذكر عظيم من عظماء الدنيا توفرت فيه كل معاني العظمة ، واجمعت عليه القلوب حباً واجلالاً من مزايا كريمة تجمعت فيه الى جهاد مبرور حمل لواءه الى جهود متصلة مشعة بذلها في سبيل القضية العربية الى مواقف باهرة حفظها له الدهر الى عبء باهظ ظل يحمله بقوة ايمانه وقوة امله وقوة شخصيته الى ان ابهظه فراح شهيداً في الميدان وسيبقى خالداً على توالي الليالي والايام .

ولقد كانت هذه الحفلات مجالا فسيحاً لاثارة اطوار القضية العربية واستعراض ادوارها ، والتنويه بما قامت عليه من مبادئ سامية وما رمت اليه من اهداف جلييلة ، وما قدم في سبيلها من ضحيات عزيزة ودماء غالية زكية ، وتقدير الارث الضخم الذي

شؤون العالم العربي والإسلامي

سنوات عديدة فارحموا انفسكم برحمتك التاريخ .

فلسطين : لقد استيقظ الشعب العربي الفلسطيني

فدفع باللجنة التنفيذية حتى تحلت السلطة ونهتها الى مايساور العرب من نوازع وقلق فاعلنت الاضرابات وللظواهرات واصطدمت مع البوليس وترى الحكومة ساهرة تعمل على خضد هذه اليفظة واتامة هذه الانتباهة والسكن الشعب يقظان ورجال الحركة الوطنية بالمرصاد لكل من يهاود او يتساهل في حقوق الوطن .

المجرة : لا يزال المهاجرون يتدققون على البلاد فلا نسمع الا ورد عن طريق يافا ١٦٦٠ وعن طريق حيفا ٨٧٠ غير للمهرين عن طريق صنف والناقورة اما ان الحكومة ان توقف الهجرة او انها لا تزال تمت بكرامة العرب ولو غضبوا فانها لا تخش غضبنا ولكنها ترتد فرائصها من حملات اليهود .

عودة علم فاضل كبير : عاد من ربوع لبنان العالم السلامه صاحب الفضيلة الشيخ اميل ابيدي الحافظ عضو محكمة الاستئناف الشرعية في القدس بعد ان قفى هناك مدة اجازته فاهلا وسهلا بالعالم والفضل .

شرق الاردن : قد كانت حفلة تأيين جلالة الملك

فيصل رافع علم الثورة غايه في الاقن رغم تحلف الانكليز عن الاشتراك فيها .

الوزارة : لقد اشرفت الوزارة ان تلفظ انقاسها فالساومات ناشطة بين من يرأس الحكومة الجديدة وبين سمو امير البلاد والاعتماد البريطاني ، والمجلس التشريعي اعلن سحب ثقته من الهيئة القديمة واللجنة التنفيذية لمؤتمر الشعب ترعم انها تمثل الاكثرية وتريد ان تختار من تختار وتنحمل مسؤولية المستقبل فهي المطلوب منها ان تسير البلاد اما الى مرصاة النجاة او الى حيث هي الآن .

العراق : لقد ادخل في روعنا ما قرأناه عن العراق وان

الوزارة حاضرة قلقة وسيخرج منها ثلاثة وزراء من دهاقين السياسية وحل مجلس النواب فارجو ان لا يصح هذا النبا للفرع لانه يتبادر من ثناء روح حزبية العراق والعرب ليسوا بحاجة اليها سيما في مثل هذه الظروف .

الاشوريون : تناقلت الانباء ان جمعية الامم اعطت قرارها بشأن الفتنة الاشورية وقد البستهم ثياب الخطأ واللوم لانهم عقوا من واسام واكرم مثوام وقد ايد ما ذهبت اليه عصبة الامم برقيات الاكثرية الاشورية ورؤساء الطوائف الاخرى والوثائق الرسمية التي وزعها الوفد العراقي على اعضاء العصبة القلوي محترم فاسمي يا فلسطين .

سوريته : لقد شملت سورية بحفلات تأيين نسر

العروبة المرحوم فيصل وها هو الندوب الجديد يتجول في الساحل والباخل والشمال والجنوب والاحتجاجات تمعد والاحزاب تراقب بعضها بعضاً والمؤتمر السوري ارجى فتحه فويل هنالك نيباً خطير حول عرش سورية او كلها موامرات شخصية حول الكرسي ، ونسبنا الثورة واسود الصحراء المجاهدين والرأي العام الذي لا يرتضى بحل اقل مما اخذته العراق من غول الاستعمار فانظروا (فالقد آت وما في القدر يطلع في المغفرة) .

مصر : سقطت الوزارة الصديقة وجاءت وزارة (دعوة)

لم ترض عنها مصر ولا الوفد ولا الدستوريون ولا الوطنيون وهي تصرح بين رحمة حزب الشعب مجذوم الرأس وحزب الاتحاد ميتور الساقين والسراي تغذيها والندوب السامي يتعهدا ولكنها ستلحق من سبقها ويا ليت رجال الوزارات يتخلون عن هذه للهازل وينظرون الى ما فيه مصلحة البلاد فلا يتقدمون لسكرسي لم يدعم اليه ويؤيدهم به الرأي العام الحقيقي ، ان هذه المناقشات اخرت مصر

الرأي والعقيدة

لؤي ستار احمد امين

الحياة بعقيدتهم ، أكثر مما يسبرون بأرائهم ، والمؤمن بعقيدته يرى ما لا يرى الباحث برأيه ، قد منح المؤمن من الحواس الباطنة والدوق ما قصر عن ادراكه القياس والدليل .

الناس انما يخضعون لدي العقيدة ، وليس ذوو الرأي الاثراريين لا يعملون ، عنوا بظواهر الحجج أكثر مما عنوا بالواقع ، لا يزالون يتجادلون في آرائهم حتى يأتي ذوو العقيدة فيكتسحهم

قد يعود الرأي وقد ينفع ، وقد ينير الظلام وقد يظهر الصواب ، ولكن لا قيمة لذلك كله ما لم تدعمه العقيدة ، وقل ان تؤتي امسة من نقص في الرأي ، ولكن أكثر ما تؤتي من ضعف في العقيدة ، بل قد تؤتي من قبل كثرة الآراء أكثر مما تؤتي من قلبها .

الرأي جنة هامدة ، لا حياة لها مالم تنفع فيها العقيدة من روحها ، والرأي كهف مظلم لا ينير حتى تلقى عليه العقيدة من أشعتها ، والرأي مستنقع راكد يبيض فوقه العوض ، والعقيدة بحر زاهر لا يسمح للهوام الوضيعة أن تتولد على ظهره ، والرأي سديم يشكون ، والعقيدة نجم يتألق .

ذو الرأي يخضع للظالم ولا تقوي ، لأنه يرى أن للظالم والقوي رأيا كرايه ، ولكن ذالعقيدة يأبى الضيم ويمقت الظلم ، لأنه يؤمن أن ما يعتقده من عدل وإباء هو الحق ولا حق غيره .

من العقيدة ينبثق نور باطني يضئ جوانب النفس ، ويضيئ فيها القوة والحياة ، يستعذب صاحبها العذاب ، ويستغفر المظالم ، ويستخف بالاهوال ، وما للمصلحون الصادقون في كل امة الا اصحاب العقائد فيها .

الرأي يخلق للصاعب ، ويضع العقبات ، ويصني لأمانى الجسد ، ويشير الشبهات ويمت على التردد ، والعقيدة تقتحم الاخطار ، وترزق الجبال ، وتلفت وجه الدهر ، وتغير سير التاريخ ، وتنسف الشك والتردد ، وتبعث الحزم واليقين ، ولا تسمح الا لمراد الروح

ليس ينقص الشرق لهوضه رأي ، ولكن تنقصه العقيدة ، فلو منح الشرق عظماء يعتقدون ما يقولون لتغير وجهه وحال حاله ، واصبح شيئا آخر — وبعد فهل حرم الايمان مهبط الايمان ؟

احمد امين « الرسالة »

فرق كبير بين أن ترى الرأي وأن تعتقده — اذا رأيت الرأي فقد ادخلته في دائرة معلوماتك ، واذا اعتقدته جرى في دمك ، وسرى في مخ عظامك ، وتغلغل الى أعماق قلبك

ذو الرأي فيلسوف ، يقول ان اني أرى الرأي صوابا وقد يكون في الواقع باطلا ، وهذا ما قامت الأدلة عليه اليوم ، وقد تقوم الادلة على عكسه غدا ، وقد أكون مخطئا فيه ، وقد أكون مصيبا ، اما ذوو العقيدة فجازم بات لا شك عندهم ولا ظن ، عقيدته هي الحق لا محالة ، هي الحق اليوم وهي الحق غدا ، خرجت عن أن تكون مجالا للدليل ، وصمت عن معترك الشكوك والظنون

ذو الرأي فائر او بارد ، ان تحقق ما رأى ابتسم ابتسامة هادئة رزينة ، وان لم يتحقق ما رأى فلا بأس ، قد احترز من قبل بأن رأيه صواب يحتمل الخطأ ، ورأي غيره خطأ يحتمل الصواب ، وذو العقيدة حار متحمس لا يهدأ الا اذا حقق عقيدته . هو حرج الصدر ، تخيف القلب ، تتناجى في صدره المموم ، أرق جفنه وأطال ليله تفكيره في عقيدته ، كيف يعمل لها ، ويدعو اليها ، وهو طلق الحيا مشرق الجبين ، اذا ادرك غايته ، أو قارب بغيته

ذو الرأي سهل ان يتحول ويتحور ، هو عبد الدليل ، او عبد المصلحة تظهر في شكل دليل ، اما ذوو العقيدة غير مظهر له ماقاله رسول الله : « لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في شمالي على ان أدع هذا الذي جئت به ما تركته » وكما يتجلى في دعاء عمر : « اللهم إيماناً كإيمان العجائز »

لقد رووا عن « سقراط » انه قال « ان الفضيلة هي المعرفة » وناقشوه في رأيه ، وأبأوا خطاءه ، واستدلوا بأن العلم قد يكون في ناحية ، والعمل في ناحية ، وكثيراً ما رأينا أعرف الناس بمضار الخمر شاربها ، ومضار القمار لاعبه . ولكن لو قال سقراط ان الفضيلة هي العقيدة ، لم أعرف وجهاً للرد عليه ، فالعقيدة تستتبع العمل على وفقها لا محالة — قد ترى ان الكرم فضيلة ثم تبخل ، والشجاعة خيراً ثم تجبن ، ولكن محال ان تؤمن بالشجاعة والكرم ثم تبخل او تبخل . العقيدة حق مشاع بين الناس على السواء ، تجدها في السذج ، وفي الاوساط ، وفي الفلاسفة — أما الرأي فليس الا للخاصة الذين يعرفون الدليل وانواعه ، والقياس واشكاله ، والناس يسرون في

للحركة الوطنية في الجاوى

من أول نشأتها الى اليوم (٣)

١- حزب الامة الاندونيشي .

غير ان هذا التوحيد لم يمن ان الاحزاب قد فثت شخصياتها الفردية ، بل ظلت محتفظة ببرامجها الخاصة ولسكنها تنفتت في الاهداف العليا على خطة مشتركة .

هذه الهيئة الكبرى تقيم كل سنة مؤتمراً وطنياً يحضره جميع الهيئات والاحزاب ، للبحث في مصالح الاندونيشيا العامة .

وفي سنة ١٩٣٠ حلت السلطة الحزب الوطني وزجت رئيسه في السجن ، فاضطربت الحال ، وقامت السيدات المتميزات الى الحزب بمظاهرات وطنية عنيفة ، واقررت الحكومة من القنصل في تسكين الحال ما حفظه التاريخ الى ما شاء الله وهو صفحة من اشد صفحات الاستعمار اسوداداً . فحدث عن الارهاق والتعذيب ولا حرج ، واما تفتيش المنازل والبيوت فقد كان عنواناً للتعذيب بعينه ، وما فعلته السلطة في هذا الصدد انها قبضت على زوجة رئيس الحزب وجردتها من ثوابها على سبيل التفتيش عن رسائل سرية ، فاشتد الهياج السياسي في البلاد .

وسنة ١٩٣١ تأسس « حزب اندونيشيا » وحل محل الحزب الوطني للنحل وكان رئيسه السر تونو المحامي ، ولما خرج « سوكرنا » من السجن بعد سنتين من ذلك التاريخ ترأس هو هذا الحزب الذي من غاياته اللامعون مطلقاً .

وفي سنة ١٩٣٠ كان قد تأسس « حزب التربية الوطنية الاندونيشية » وهو لا تماوي ايضاً وله برنامج يشبه برنامج حزب اندونيشيا الا انه يقول بقبول منصب النياية البرلمانية في البرلمان الهولندي وجبة هذا التوصل بالنيابة للدفاع عن حقوق البلاد .

وسنة ١٩٣٠ ظهر ايضاً « حزب الوحدة الاسلامية الاندونيشية » في سومطرة ، وقوام هذا الحزب من الطلبة الاندونيشيين الذين تلقوا العلوم في مصر ، وغايته استقلال البلاد تحت راية الاسلام . وله مجلة اسبوعية اسمها « ميدان الرعية » وسجنت الحكومة بعض اعضائه

وسنة ١٩٢٤ تأسست في اندونيشيا جمعية باسم جمعية الشبان المسلمين واتسع نطاقها حتى بلغ عدد اعضائها نحو ٨ آلاف عضو ولها برنامج شبيه ببرنامج جمعية الشبان المسلمين بمصر وهذا حدث عهداً . وانشأت جمعية الشبان المسلمين في اندونيشيا مجلة اسمها « النور » تصدر بالهولندية والاندونيشية اما الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة فتكتب بحروف عربية مع ترجمتها بالهولندية والاندونيشية .

بعد الثورة - « الحزب الوطني الاندونيشي »

وبعد ان قضت الحكومة على الثورة والشيوعيين سنة ١٩٢٧ ، اختفى ذكر هؤلاء ، واما زعيمهم سماعون فقد فر الى روميا وهيو اليوم هناك عضو في البرلمان الروسي الشيوعي . واما رفيقه « عاين » فقد فر هو الآخر الى الصين حيث لم يزل حتى الساعة . ثم ظهر في أواخر سنة ١٩٢٧ حزب جديد في اندونيشيا اسمه « الحزب الوطني الاندونيشي » وزعيمه « المهندس سوكرنا » وغاية هذا الحزب العمل للاستقلال التام وهو اول حزب ظهر في اندونيشيا واتخذ اللامعون مع الحكومة خطة من خطاه .

وهذا الحزب كثرة من الشباب الذين حصلوا العلوم العالية في اوربة ، كالحامين والمهندسين والاطباء وغيرهم . ولهذا الحزب صحيفة اسبوعية في بتافيا مقر الحزب وهي عاصمة البلاد .

وعني هذا الحزب كثيراً بالعمال والفلاحين ، وترقية شؤونهم ورفعهم الى مستوى خير من مستواهم الاول . ودأب هذا الحزب ايضاً على اذكاء الروح الاستقلالية في البلاد ، وايقاظ المجموع بكون رأي وطني عام ، فازداد التنبيه ، ونشطت المهمة وقويت الحركة السياسية في البلاد . ولم تقتصر فوائد هذا الحزب على ما تقدم ، بل ادت اعماله والنتائج التي حصلت من جهاده ، الى ايجاد فكرة سامية هي توحيد الهيئات السياسية ، وقد كان هذا سنة ١٩٢٨ وقد تحقق هذا مؤلفاً من :

- ١- الحزب الوطني الاندونيشي ٣- حزب بوديه اوتاما
- ٢- حزب شركة اسلام ٤- حزب الشعب الاندونيشي

الفرعونية والعربية حاضر لا ماضي له ، لا مستقبل له

للكنر هبيل بك

بينما كنت ببلبنان في شهر يوليو الماضي قصدت الى زميل صحفي يتحدث الي في شؤون وفي أخرى ، وكان من بين ما سألني عنه هذه الفرعونية التي أدعو الى بنائها في الادب وفي غير الادب . وقد كان يبدو عليه ، رغم عظيم رفته وتلطفه في السؤال ، شيء من الانكار لهذه الدعوة لما فيها من تأييد مذهب القومية قاصراً على مصر ، ومن شبهة الانكار للفكرة العربية التي تشغل أذهان رجال الشرق العربي وقلوبهم جميعاً ، ولأنها فيما يقول لا قائمة منها بعد إذ غزا الاسلام بلاد هذا الشرق العربي فمضى فيها على كل أثر قبله وأحل بها حضارة جديدة لا صلة بينها وبين ما سبقها من الحضارات . ولقد كنت اسمع زميلي وهو يتحدث معترضاً على فكري في كثير من الرقش والاشفاق على ما نسميه الحقائق . وبينما كنت أسمع كنت اذكر ما ثار في وجه هذه الفكرة بالذات من اعتراضات عنيفة في بلاد الشرق العربي المختلفة بل في مصر نفسها ، وما رعبت به هذه الفكرة

منذ عدة اشهر وسجنت ايضاً سيدتين من المنتديات الى الحزب . وفي الوقت الحاضر ، اذا قمنا نظرة عامة على الاحزاب السياسية جميعاً وجدنا ان حزب اندونيسيا هو الاقوى في الحركة الوطنية اليوم ويأتي بعده حزب « الترية الوطنية »

اما الاحزاب للتعاون مع الحكومة فهي :

- ١ - « حزب بودي اوتاما » اذ اكثر اعضائه موظفون في الحكومة . وكان هذا الحزب في اول نشأته يسير على برنامج اخلاقي ادبي دون ان يتعدى هذه الحدود ثم صار بعد ذلك تعاونياً .
- ٢ - « حزب الشعب الاندونيسي » وهو تعاوني من الاول .
- ٣ واحزاب اخرى ليست في الدرجة الاولى شأنًا ومقاماً

موقف الحكومة : اما الحكومة فقد منعت موظفيها من الدخول

في « حزب اندونيسيا » وحزب الترية الوطنية . ولم تزل

من مقاصد مستترة لم نحل قط بخاطري يوم دعوت اليها . قد اهتمت بأنها ترمي الى فصل مصر عن الكتلة العربية حيناً ، والى فرض زعامة مصر على الكتلة العربية حيناً آخر ، والى محاربة الفكرة الاسلامية والحضارة الاسلامية ثارات . وكنت اذكر كذلك ان العالم الفيلسوف الاستاذ يهودا تحدث الي في شأن هذه الفكرة في سنة ١٩٣٩ وسألني عما أقصد اليه منها حاسباً اني اريد ان تحي مصر في هذا القرن العشرين للمسيحي حياة مصر منذ اكثر من خمسين قرناً مضت ، تعيش كما كان الفراعنة يعيشون ، وتؤمن بما كان الفراعنة يؤمنون ، وتفكر كما كان الفراعنة يفكرون ، متمسكاً بذلك بمحاولة التمسك بالأن التاريخ لا يمكن ان يعود القهقري ، ولأن الناس بعد اذ تدوقوا الحرية لا قبل لأحد بالزامهم ان يقوموا ببناء اهرام كما اكره الفراعنة زعائهم على بناء اهرامهم ، وبعد ان تدوقوا الحرية الفكرية والحضارة العلمية لن يستطيع احد ان يقيد افكارهم بالقيود الميتولوجية او يردم الى حضارة الخسوف والاذعان .

وتحدثت الى زميلي الصحفي بمجمل فكري على ما يسمح به وقت مصطاف ان يتحدث . وابدى زميلي اقتناعه بما سمعت من الحجج . ولقد كان من بينها فيما اذكر اني قصصت عليه اعتراض الاستاذ يهودا وأبدت له ان عدم انتشار تاريخ الفراعنة هو الذي ادى

سياسة الارهاق ، والمطاردة ، وتضييق الحرية ، والضغط المستمر ، هي السياسة التي تجري عليها السلاطة للمستعمرة في مكافحة الحركة الوطنية .

بقي علينا ان نحمل بكلمة موجزة نوع الحكومة القائمة في اندونيسيا ، فهناك الحاكم العام تميته الحكومة المركزية في هولندا لمدة ثلاث سنوات فقط . وهناك مجلس يقال له مجلس الوزراء مؤلف من اربعة هولنديين واثنين من اهل البلاد . وهناك بعد مجلس الوزراء المجلس التشريعي يتألف من نحو ٥٠ عضواً بالانتخاب ولكن يجري هذا تحت مشاركة الحكومة وبنفوذها ، ومن عدد آخر ما عدا الحسين يعينونه تعييناً ، فهم اندونيسيون وحينيون وهولنديون وعربي واحد هو السيد اسماعيل العطاسي الحضرمي .

اما ميزانية البلاد فهي نحو ٦ ملايين روبية جاوية وهذا يعادل ٦٠ مليوناً روبية هندية او ما يقارب التسعة ملايين جنية مصرياً .
« سائح »

الى انتشار كثير من الاخطاء عن حياتهم وفقائهم ونظمهم ، وان المعرفة الصحيحة لهذا التاريخ كانت كفيلا بأن يمحى من الازهار الكثير من هذه الاخطاء . فهذا الذي يقال عن الاهرام وبنائها تحت سلطان الذل والاكرام خطأ شائع ما كان احد يقع فيه لو ان الناس عرفوا الحياة الدينية لذلك العهد ، ولو انهم قدروا ان هذه المعجزات الفذة في فن العمارة مما لا قبل به لعصرنا الحاضر وفيه ما فيه من بخار وكهرباء ولا سلكي وفيه ما فيه من معجزات في العمارة ذات جلال رهيب وهو مع ذلك لا يبلغ جلال هذه الاهرام ورهبتها - لو انهم قدروا ان هذه المعجزات في فن العمارة انما حفز الفراعنة الى تشييدها شعور ديني صادق ملا قلوبهم وملا قلوب المصريين يومئذ جميعا ، لادركوا ان الالوف وعشرات الالوف التي كانت تقوم بنقل حجارتها وباقامة عمارتها انما كانت تحيي طائفة مختارة يدفعها ايمانها الى تمام هذه المعجزات ثقة منها بان كل مجهود تبذله فيها انما هو مجهود مقدس يحسب لها في صالح الاعمال يوم الحساب . وشتان بين هذا الدافع المعنوي السامي وبين ما يصوره اكثر المؤرخين من ان الظلم وحده هو الذي شاد الاهرام ، وان الالوف من العمال الذين كانوا يكدحون واصلين ليلهم بنهارهم في اقامتها انما كانوا يعملون بدفعهم الاكرام وتشوى ظهورهم وجنوبهم الكرايج . والايان الذي اتم معجزات الاهرام الكبرى هو بعينه الذي يقيم اليوم البيع والكنائس والمساجد وكل مصري يعرف ان أية قرية من القرى يوم تفكر في اقامة مسجد بها يسارع ابناءؤها جميعا الى المعاونة في اقامته معاونة صادقة خالصة لوجه الله ، وكل منهم يملأ الايمان قلبه بأن كل لبنة يضعها في بناء هذا للمسجد تسطر له في كتاب حسناته . هذا الروح الصادق الايمان هو الذي استطاع ان يقيم في ربوع العالم جميعا اروع آثاره واخف عماراته . وبمقدار ما يكون في هذا الروح من قوة الايمان يكون بقاء الآثار التي يشيدها على الزمن . فاذا كان ابو الهول وكان السركن وكانت الاهرام قد بقيت الى اليوم تهرأ بالقرون وتطالع الشمس والقمر وكانها قرين الشمس وصنو القمر فذلك لان النفس المصرية كانت بقوة ايمانها على عهد الفراعنة صنو الشمس والقمر وصنو الوجود كله خلودا وبقاء . فأي عبث بالتاريخ مع هذا وأية جناية عليه اكبر من تصوير هذا الروح على انه روح ذلة وخضوع ، وكأنما يستطيع الروح الدليل شيئا باقيا ، بله شيئا خالدا .

اما القول بان الدعوة الى احياء الفرعونية في الفن والادب وما

سواها من ميادين الحياة انما يقصد به الى ان تحيي مصر اليوم كما كانت تحيي مصر الفراعنة ، تعيش كما كانت تعيش وتؤمن بما كانت به تؤمن ، وان ذلك محاولة المستحيل لانها محاولة رد التاريخ القهقري وصد تياره ليكر راجعا الى المنبع بدل ان يظل مندفعا الى المصب ، فاعتراض صحيح لو انه كان تصويرا صادقا للفكرة التي ادعو اليها . ولكنه تصوير لا شيء البتة من الصحة فيه . فصد تيار الزمن أعظم استحالة من صد تيار النهر ومن صد تيار الحوادث . ما بالاك اذا اريد رد الزمن نا كصا على عقبه ، وما بالاك اذا اريد عكس آية الوجود بان نستدير للمستقبل ونولي وجوهنا را كضين الى غيابات الماضي . لكن ثم حقيقة ليست اقل من هذه وضوحا وقوة . تلك ان كل حاضر لا يتصل بماضيه لا مستقبل له . قد تراه يبدو يانعا مشرقا كما تبدو الحشائش الشيطانية تكسو وجه الارض رواء وبهجة . لكن هذه الحشائش لا بقاء لها ولا رجاء فيها . كذلك الحاضر الذي لا ماضي له متصل به قد يبدو زاهي الاشرار براق الصفحة . لكنه سرعان ما يذوي و يذبل ليسقط من صحف التاريخ حين تحاول هذه الصحف ان تصل امس امة بفدها ، او امس العالم بفده . لذلك لم تسام حضارة في حياة الوجود بنصيب يستبقى لها اسمها في سجل الوجود الا بمقدار تأصل جذورها في ماضي الحياة . ولذلك لم يستطع الغرب اقامة حضارة حتى وصل بينها وبين حياة اليونان وحياة روما . وهو لم يقصد حين قام بالاحياء اليوناني والروماني ان تعيش اوربا في القرن السادس عشر المسيحي عيش روما وعيش اليونان فيما قبل المسيحية ببضعة قرون ، وانما اراد ان يصل بين روح اليونان وروما وروح الغرب الحديث بصلة نشأت عنها الحضارة العلمية والصناعية والاقتصادية الحديثة . وانا لا اقصد من الاحياء الفرعوني الى اكثر من هذا . لا اقصد الا ان يتصل الروح المصري الحديث بالروح المصري القديم وان يستمد وحيه وان يتابع هذا الوحي على تعاقب العصور من بعد الفراعنة اثناء حكم البطالسة واثناء العهد الروماني في مصر واثناء اطوار الحياة المختلفة التي تعاقبت على مصر الاسلامية الى عهدنا الحاضر ، وما يخالطني ريب في ان كل اتصال بين روحنا اليوم وبين روحنا في مختلف هذه العصور يضاعف قوتنا وحيويتنا ويسمو بروحنا الى مقام البقاء والخلود الذي كان لروح اجدادنا .

والبقية تأتي ،

الدكتور هيكمل

(السياسة)

Pgs. 9-12 (7-10) missing

فكره العرب

كنز العجوز

« ذخيرة الاجداد للاخوة »

وقدموا الصندوق الى الحاج مصطفى ليمنحه لهم والحاج مصطفى شيخ قري امين، وكانت ام صالح تاعنه على الكثير من مصالح احفادها وشؤونهم وتمشيده في كل امورهم.

فتناول الحاج سكينه من جيبه وعالج قفل الصندوق برأس السكين حتى فتحه. ولما كشف غطاء الصندوق عمداً داخله، استولت البقة على الاخوة الثلاثة وقد خابت آمالهم اذ ظنوا ان في الصندوق مالا مدخراً ولكن لم يكن فيه مال.

واخرج الحاج مصطفى محتويات الصندوق وهي ثلاثة اشياء: منزل، ونول، وعرث، ولما رأى جهودهم وحزنهم الشديد قال لهم: — اصنعوا يا اولادي ان جدتكم امرأة حكيمة، وما تركت لكم هذه الاشياء عبثاً، ولكنها ترمي الى غاية بييدة، فاجلسوا بجاني حتى اشرح لكم مقصدها من ذلك.

جلسوا الاخوة حول الشيخ في تلك القلعة التاريخية الشهيرة قلعة بعلبك يستمعون الى ما خفي عنهم من شؤون الحياة وحكمة الدهور فقال الحاج:

— يا اولادي عن قوم قد اتينا جل اعبادنا على الاقدار، ورقنا حظوظنا في مطالع النجوم، ونظرنا الى اولياء امورنا كما ينظر الطفل القاصر الى امه القدير. ولو عرفنا قيمة الحياة حقاً، وقيمة انفسنا في الحياة، لتوكلنا على سواعدها ومداركنا وتركنا التوكل على الاقدار فافلحنا. ولكن واسفاه فقد جعلنا ديدنا المحاسبة والمناورة، والمنافسة والمفاخرة، فافسدنا دينانا وغفلنا عن الآخرة.

يا اولادي اسيا في زمن وما هو بعيد، تنقلب علينا دولة واحكام واحداث ونكبات، فان صعدنا لاحداث الزمان وكألفنا في سبيل الحياة، كنا امة بين الامم الحية وشعباً ناهضاً بين الشعوب الحرة.

يا اولادي لو قمنا نحن، ابناء الحقل والحراث، تنافس في الوظائف الحكومية، وتنافس في سبيل الرتب العالية، والطبع في الدنيا الفانية، وتركنا الوطن حراً تحت اقدام مطامنا وامايتنا، لانقاذنا الا اذا سجد وطننا وعزبت قلوبتنا، ولا والله على ما

تقلبت العجوز على فراشها الحبيب، وقد ايفتت بذلوا اجلها. ولم تكن آسفة على الدنيا فقد شبت منها، ومات من متاعها وانعابها، بعد ان سلخت تسعين عاماً طويلاً حافلة بشئ التجارب والهموم. وجلس حولها احفادها الثلاثة واسفرهم يبلغ العشرين. نادى ام صالح احفادها ليدنوا منها، ويستمعوا الى وصيها الاخيرة. فقبروا نحوها وهم يعدون انفسهم كي يستطيعوا سماع صوتها الضعيف فقالت:

— يا احفادي الاعزاء! احمد الله الذي يميتني بينكم وقد صرتم رجالاً اقوياء، والذي قدرني على القيام بترييتكم حق القيام. لا تحزنوا علي يا احبابي فاني اموت سعيدة قربة العين لابي. قد قت بواجبي، وصبرت على قضاء ربي بعد ان امضيت حياتي الطويلة اربي ايماناً. لقد توفي جدكم، والدكم طفلاً صغيراً فكنت له امّاً واباً والله وحده يعلم كيف ربيته، ولما كبر وصار رجلاً اعتمد عليه في شؤون حياتي، قلت ان عهد شقائي قد انقضى، ولكنه ما علم ان قضى ربيع حياته والمضي عليه وترككم اطفالاً صغاراً. ثم توفيت والدكم بعد قليل، وحدثت انا سيري الاولى من السكد والنصب والشقاء، واحمد الله انكم صرتم رجالاً تعتمدون على انفسكم وقد تركت لكم ميراثاً يقيكم شر الجوع والفاقة وهو كنز حرصت عليه، ودفنته في الارض، في الجانب الشرقي من (القلعة). فاسألو عن مكانه الحاج مصطفى حارس القلعة يدلكم عليه.

وقضت ام صالح نحبها وقاموا احفادها بتجهيزها ودفنها وقد حزنوا عليها حزناً ايماً.

وبعد بضعة ايام ذهبوا الى القلعة، وسألوا الحاج مصطفى عن مكان كنز الجدة العجوز، فاشار اليهم الى مكان دفنه.

اجتهدوا ثلاثهم بالحفر والتنقيب كي يعثروا على الكنز المنشود. ووقف الحاج مصطفى يرقبهم وهم يحفرون والفرق يتصبب من جباههم، حتى عثروا على الكنز فهلت وجوههم فرحاً واخرجوا من الارض صندوقاً من نحاس نقش عليه هذه الكلمات:

لوطننا الا بخدمتنا له الخدمة الصادقة الحقيقية ، ومكانتنا هذه ، وخدمتنا
وطنتنا هي احياء تربته والتعهد لاشجاره واعماره ، وانما ثروته بانقلاص
الصناعة وترويج التجارة ، وكل هذا يحتاج الى صدق النية وصدق
العاملة . وقد تركت لكم جدتكم رحمها الله للفوز بالنول والمخراش
لترشدكم الى طرق النجاح وكسب العيش بالوسائل الشريفة الثمرة .
وسيا في يوم انشاء الله يصير لنا فيه معامل كثيرة للفوز والتسبيح كما هي
الحال في البلاد المتقدمة ، فان استطعنا ان نخلص النية والعمل كسامة
يعين الامم الحية انشاء الله .

وقاموا الاخوة فودعوا الحاج وشكروه واخذوا حفر الجنة
وذهبوا الى منازلهم .

اما احمد ومحمود فلم يؤمنا بكلمة من كلمات الحاج وبخيا متضيقين
الحية امليها .

واما ابراهيم الاصغر فقد عرف قيمة ما تركت له جدته من ميراث
ولهذا صمم ان يكافح في الحيلة مكافئة من يريد النجاح ليصير كائنا حيا
لا ليا كل ويشرب وينام كالبهايم .

واستعمل حياته العملية باستثمار قطعة من الارض كانت له وبدأ يحرب
بها اصناف الخضار والاشجار المثمرة التي تنجح بها حتى عرف ما يصلح
لها من المزروعات ، وصار يشتغل بجد ونشاط . ومن اثمان الخضروات
كان يشتري الطيور الدواجن ويربها ، ويبيعها باثمان معتدلة حتى ضرب
به للثقل بالامانة والاستقامة . واستطاع بالتدريج ان يشتري بضع قطع
ارض كان يستغلها غير استغلال . وتزوج بامرأة قديرة ماهرة شاركته
اتعابه وجهوده فكانت تفزل الصوف وتحيك الالبسة الصوفية والجوارب
فصارتها لاولادها وتبيع سوقا مغزولا وبعض البسة جاهزة .

وما بلغ ابراهيم الاربعين من عمره حتى صار يعد من اصحاب
النعمة والثراء . وعلم لولاده في المدارس الراقية ثم خير كل منهم مهنة
يختارها ولشدة حرصه على اراضيه المحبوبة التي تدور عليه الخير والبركة
علم احد اولاده فن الزراعة .

اما اخويه فقد عاشا بضربان بمناكب الارض من شقاء الى شقاء
ومن ربح قليل الى خسارة حتى توفيا وتركوا اطفالهما قهرا مشردين
فكفلهم عمهم ابراهيم واحسن اليهم .

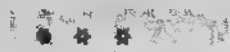
وصار ابراهيم رأس أسرة معروفة بالجيد والافتان وقد خلف للوطن
خير ابناءه العاملين وورثوا عنه اولاده واحفاده حب العمل وحب الصناعة .
وعاش ابراهيم عموا طويلا ورأى بعينه كل ما قاله الحاج مصطفى
من تبدل الدول والحكام وتغير القلوب والنيات .

ولما حضرته الوفاة جمع اولاده واحفاده واولاد اخويه واوصاهم
جميعا قائلا : يا بني الاعزاء اسمعوا مني واخذوا عني واحفظوا وصيتي
تكونوا من الفالحين . لقد خلفت لكم هذه الاموال ، لا لتتسبوا بها
وتتسبوا الى الراحة والحوال ولكن لتستثمروها في سبيل الوطن ،
وتراء الوطن وتدريكم ، انا الامم الجاهل ، في المدارس الراقية واهلككم

للمكائات الرفيعة لا لتتسبوا وتتفاخروا وتزاحوا بضعكم بضعاً ، ولكن
لتقدموا الى وطنكم آمن متوجات عملكم ومتوجات عقولكم .

يا اولادي واحفادي الاعزاء ، اتم عصبة كبيرة فنكم الطبيب والحامي
والصانع والعامل والهندس والزارع ، فاعزوا حرفكم وسيلة لخدمة
الوطن واخلصوا في عملكم الاخلاص التام ، ولا يكون المال هدفكم
الاول فان المال مبال ، والدين غارة لا ثبات لمودها فلا تتركوا لها .
يا اولادي عن امة مستضعفة ، وبلادنا أصبحت مقسمة الى عدة
حكومات تتجادلنا جالما لتوقنا في هوة المبودية الى الابد ، مستعملة
معنا كل وسائل التفريق والتجربة ، مفككة عرى وحدتنا بكل ما
لديها من قوى السيطرة ودهاء الاستعمار ونحن لمعجزنا نسلم لارادتها
صاغرين . يا بني ان الوطن بحاجة الى ايمانك ، الى الشبية الحرة الالية ،
الى العقول الكبيرة والاراء الجريئة ، والهمم العالية ، والاعمال الثمرة
التافهة ، واعلموا ان لا خير في اعمالكم وجهودكم اذا لم تبينوا بدوركم
حجراً اساسياً في بيت الوطن الشديد .

يوجد في خزانتي صندوقاً من نحاس في داخله ذخيرة غالية فاحرصوا
عليها الحرس كله ، واحفظوها كثرات مقدس الى ان يفي آخر جيل منكم .



وبعد انتقال ابراهيم الى رحمة الله فتحوا اولاده الخزانة واستخرجوا
الصندوق ، ولما فتحوه وجدوا فيه منزل ونول ومخراش . (انتهت)

« سوسه »

بمعجني ولا يعجني !!

بالطبع يعجني ان يقول كل واحد في المجالس والمقاهي والاندية
والمجتمعات : انه نصير المشروعات العامة ، غير على الاعمال الوطنية ،
ينتقد غيره لتفاهته عن التبرع والانفاق والبذل ، ويصف امراضاً
اجتماعية في الامة وصف طبيب حاذق ، ونطاسي بارع ، ويحمل على
الاغنياء حملة يضطرب لها جيل الامم في جيوبهم ، وينادي هذا
المنتقد انه لو بذل كل منا قرشاً او جنهما او ملا ، استطعنا ان نفلز
كذا وكذا من الاعمال والمشروعات .

هنا حسن جداً ! فكل انسان يرى قصصاً في بني وطنه ، انه ان
ينبه عليه ويدعو الناس لتلافيه ولكن لا يعجني به اذا كان هذا
المنتقد هو نفسه ممن يستطعمون ان يبذلوا مات الجنهات ولا يتبرع
بكل واحد ، فاعتقد ان اطلاق لسانه في نقد غيره ، منجاة له نفسه من
نقد الناس اياه ! ! وكم وكم في كتب الادب من حكمة تحمل هذا المعنى
وهي انه عليك ان تبدأ بنفسك اولاً ، فاذا قبلت هذا ثم قدت الناس
كنت مصيباً والا فانت اولي الناس بان تنتقد . (ناقد الناس)

صفحة أدب

مقدمة الأستاذ القربى لبرنارد الرصافي (٣)

«يا قوم هذي سبيل العرف واضحة فليعض فيها بكم ونعتمد وإرقال
ومن تلك الحال فيها لا تساعده فليستعذ النطق أن لم تستعذ الحال»
أما رأيه الخاص فهو تجنب أنواع البديع ما أمكن والغاية بات
يكون الشعر سليماً مفهوماً ولما نسمعه يقول: «الشعر ليس
ولست بالشاعر الذي يرسل القفظ جرافاً لكي يصيب جناسه
أما لا ينبغي من القفظ إلا ما جرى في سهولة وسلاسة
أما غايته من الشعر معنى واضح يأمن اللبيب التباسه»
وله في خلال آياته نكت منشورة. ومثل ما نورد من ذلك قوله:
«أما والله لو كنا قروداً لما رضيت بمحالتنا القردة»
وقوله: «حتى رجال الصين يحترم النساء أفنحن نلصق عن رجال الصين»
وقوله: «كم نشرب الظن فلا نرتوي ونأكل الحدس فلا نشبع»
وقوله يخاطب الكائنات العلوية:
«وقالوا الأرض بفتك غير مبنى فهل أبناء بفتك يصلحون»
وقوله: «وكم مدح فضل النمن ماله من الفضل إلا أكله بالملاعق»
وقوله: «وتكره نفسي كل عبد مذلل قد كرهت حتى الطريق للمبدا»
وقوله في أن شربه للنبع ضار: «كشرب الآخرين للخمر»
«أني لا امتنع جراً في ورق أذ يشربون لهيباً مله كاسات»
وقوله: «أمر فتتظنر الألبار شراً إلى كأنما قد مر ذيب»
وقوله: «واترك ما قد تشتهي النفس ذله لما تشتهي قلة في «راحي»
وقوله في الذين ارتقوا في الحضارة وتركوا في الحضيض:
«وعلموا بحيث إذا شبعنا نحوم من نحبهم ضحكوا علينا من عل»
وقوله في رهبة الناس من السلطة القاهرة:
«تنبهوا طرق البوار خيفاً وتسومنا سوء المذاب الأهول»
هذا ونحن نجد نوعاً من كمالها كالفارسي تمداً تجاه الخيطل»
وقوله: «دع الأناسي والنسبيني خيراً أن شئت لأشاء أو أن شئت للبقر»
فإن في البشر الرافي بخلقتهم من قد اغتبه أي من البشر»
وقوله في وصف أهل هذا الزمان:
«لا يصيبون لأمرهم باطله كأنهم غير مخلوقين من مصيب»
وليس تندي من النكرام وجههم كأنما القوم مشجورون من خشب»

وقوله: «فاكثر القوم من ذل ومسكنة تلقى الباب على آفاقهم نيم»
وقوله في خوف اليونانيين من مصطفى كمال:
«إذا ذكروا سماك ولو مناماً تحاموا ذكره بسوى التهجي»
(سماك أي اسمك)

أما استخراج المعاني الدقيقة أو للتعماني البترة قد فاز منها
بهم وافرو. وخرج من ميدانها بجد طار. وقد أشار إلى ذلك بقوله:
«لا يحسن الشعر إلا وهو مبكر» وأي حسن لشعر غير مبكر»
وبقوله يصف شاعريته:
«على أن لي طبعاً لبقاً بوشيه نزوعاً إلى ابتكاره دون مونه»
ويوشك أن تكون قصيدته (العالم شعر) بجملتها من قبيل
الابداع والابتكار لما تضمنته من جمال الأسلوب. وحسن التنسيق.
والنضن في إيراد الأغراض.
ومعظم معانيه للبكرة تجدها في وصف الحياة الكونية وكرورها
عوداً على بدء: انتهاء ثم ابتداء. اندثار ثم بناء. وفي وصف الموالم
العلوية. وهذا الليل. وراحة الموت. والفرور والكبر. والبؤس
والشقاء. وقرأ إذا شئت (الطلقة) و (أم اليتيم) و (اليتيم في
الميد) وغيرها تجد أمثلة لما ذكرنا ويشبه أن يكون من معانيه
للبكرة قوله في أن الموت شفاء من آلام الحياة.
«أما هذه الحياة جروح آخذتنا وللت مثل الضياد»
وقوله: «تنظمتنا الألام شعراً وأما ترد لنا ما نظمن إلى نثر»
وقوله: «أن يكن أعمد الردى منه في القبر حساماً فذكره مسلول»
وقوله: «واللييب الذي تعلم أنيا ن المال من حسة الأوغاد»
وقوله: «خمد جري ماء الشبية فوقها فيه عقول الناظرين من القرقي»
وقوله: «قد يحسب الإنسان آماله وللت مصغ محوه يسع»
وهذا يذكر قول الحاسي (وللت خزيان ينظر)
وقوله: «ومحن كلام جرى ناباً لكن علينا غني النبع»
وهذا يذكر قول أحد شعراء الفرس (العالم ككتاب مخروم
الأول والآخر)
وقوله: «لعمرك أن الدهر ثقل خطوبه وإن غويل الصارخين نشيش»
وقوله: «كم كذب الدهر في فئاته وسودد الجاهلين من كذبه»
وقوله في غداة الدهر:
«كان ليالي الدهر غصني على الورد فتتظنر شراً بالنجوم الشوارق»

ولو لم يمتنسه كل يوم مولداً لما كان فجر كاذب قبل صادق»
وقوله وهو من ملحة :

« يا قوم قد هرم الزمان من التماذي في انقلابه
فلذلك عند المأجور ت يسيل نهم من لعابه »
وقوله : « وحبب الذي عاداك إن رمت قتله
فاني رأيت الحب يقتل للمدي »

وقوله في الفنون الجميلة واسعادها الحياة :

« ان الذي جعل الحياة رواعداً جعل (الفنون) من الحياة بروقا»
وقوله في اسعاد العلم للبشر :
« أفر الدهر في الحقائق لكن أفهم العلم أهله أفاضه »
وقوله في رثاء شيخه الالوسي :

« اما العراق فأبسى الرافدان به سطرين للدمع في خديه قد سالاه
وقوله في أبين (أم اليتيم) :
« ارى غمة الظلماء عند اينها فأعجب منها كيف لم تنصرم »
وقوله في وصف سجن بغداد :

« وقد عميت منه النوافذ والكوى فلم تكنحل من ضوء شمس بمروء »
وقوله : « أرى انف الحوادث مشمخراً غدا يتشمم الحدث الجرافا
ويوشك ان يمزق منخرجه عطاس بملأ الدنيا رعاقا »
وقوله : « وإن فنى الدهر من يدعي فتاني اعاديه بالشاهد »
وقوله : « إني لأبصر في بريد قانية للشر موشكة أن تخرج القواب »
وقوله يصف تراكم الكروب عليه :

« يقل كروبا بعضها فوق بعضها إذا ما رنى كروبا رأى تحته كروبا »
وليس هذا في الحسن بادي من قول أبي الطيب :
« قصرت اذا أصابني سهام تكسرت النصال على النصال »
وقال في وصف الظلام وشدة :
« تغطي على الآكام منه بهيب تكاثف حتى خلته قد تحجزا
وكاد دجاء يمكن الكسف لسه فلو سار سائر في دجاء تمرا »
وقوله في من يخالف قوله عمله يقول الحق ويضل الباطل :

« رجل قد تنكب الحق قوساً ومن الباطل ظل يرمي سهاماً »
وقوله في التلمذ الذي لا ينجح بل يشارك في كل علم :
« هبته أيدى من العلوم نجوماً في ليلال من المشاكل دهم »
أوليس البدر التام وانت كائن وحيداً يربو على ألف نجم »
وقوله في امرأة مجلية بالسواد حزناً :

« فكانت لها سود الجلايب حلية ولا عجب ان الدجى من على البدر
كأن تلاميح الأسى في حينها بقايا ظلام الليل في غرة الفجر »
والرصافي طائفة من القصائد حبسها قصصاً يحيل الى سامعها انها
واقعية لا خيالية كقصيدة (الفقر والسقام) و (الملطقة) و (اليتيم
في السند) وغيرها .

وادبوا المولعون بالتجديد يترقبون أحداث (القصة) في النثر
وهذا الرصافي قد سبق فأحدثها في الشعر منذ أكثر من عشرين سنة .
على أن قصص (الرصافي) هذه ليست مما ينطبق عليه اسم
(الشعر القصصي) كإلياذة هوميروس وشاهنامة الفردوسي إذ انهم
اشتراطوا فيه أن يكون قصيدة مقصودة لا تفل أياها عن بضعة
آلاف بيت . وإن يتفنن فيها بسرد اساطير الامة في فجر حياتها .
ووصف جروبها . و بطولة ابطالها مرموفاً كل ذلك باخبار آلتها ويقال
بالاختصار إنهم اشتراطوا ان يكون (الشعر القصصي) مضروباً على
غرار إيلياذة (هوميروس) المشهورة .

فإذا كان هذا الشرط صحيحاً فليس في شعر غيره من شعرائنا
الاقسمين والمحدثين إيلياذة (او ملحمة) من هذا النوع .
وإذا كان شاعر مصر الكبير (أحمد شوقي بك) عمل على سنة
ثلاثة في ادبنا القومي بوضعه الروايات الشعرية للسرحة . فجدد
بشاعر العراق الكبير (معروف الرصافي) ان يسد ثلثة أخرى فيضع
ملحمة عربية في عشرة آلاف بيت او أكثر . يصف لنا فيها اساطير
العرب وحروبهم وشجاعة ابطالهم واخبار آلتهم — كالكالات
والعزى ومئة الثالثة الاخرى — من اقدم تاريخهم الخرافي في
الجاهلية الى صدر تاريخهم في الاسلام .

وان للرصافي من قصة (عنترة) و (بني هلال) وفتوح الشام
للنسوبة للواقدي وغيرها من القصص مادة غزيرة تساعد على عمله
إذا ان فيها اخيلة واسعة . ومفاجئات مذهشة . ومبالغات مجيبة وإذا
اراد جلالة (فيصل الاول) ملك العراق ان يجعل الرصافي يفرغ لهذا
العمل ويكون لجلالته الفضل الأكبر فيه — إذا اراد جلالاته ذلك
فلن ان شاء الله .

ومما يساعد الرصافي على الاجادة في إلياذة العرب الجديدة ما أوتي
من سهولة شعر . واقتياد بطبع . وملحة خيال . ومواتاة قريحة في نظم
القصص . وسلامة ذوق في اختيار كلمات اللغة والتأليف بين ما كان
منها متلائم الجرس . متناسب (الموسيقية) . « البقية تأتي »

نقد است

المظاهرة : ترجمات اللجنة التنفيذية العربية وقررت اضراباً عاماً في فلسطين ومظاهرة غاضبة في القدس لأعلان العرب استياءهم من سياسة الحكومة التي تعمل على تهويد البلاد بالسلاح ببيع الاراضي وادخال المهاجرين بلا تحديد .

فزعجت الحكومة ونشرت منشور متعددة من حاكم المقاطعة ومن مدير البوليس ومن وكيل اللندوب السامي ، فغضت اللجنة في قرارها فليست الايدي الناعمة فتعدل القرار بسير المظاهرة فقط فكان هذا التمديد فوزاً للحكومة ، ثم حصل الاصطدام وتفرق المتظاهرون بعد ان ابوا وصعدوا .

لحسنات اللجنة تحت سيئاتها في تعديل سير للتظاهرين وليتنا لا نعرف الدهاودة بعد اليوم فالقوة فيها معنى ليس في الضعف .

لقد جربنا الحكومة واجتديتها مرات فوجدناها تنقض من حقوقنا كل يوم وتزيد في حقوق الصهيونيين كل ساعة رغم صك الانتداب الظالم ووعد بلفور الجائر وقرارات لجان التحقيق الانكليزية وهل بقي علينا الا ان نقول ما حكت جلدك مثل ظفرك ؟

السيرات : لقد برزن السيدات من خدورهن متبرعات بصدورهن

لصد خشونة حراب البوليس وعصية الذي قابلهن بها واراد ان يحول دون سيرهن او يشوه جمال نظامهن فـ اسفنه وصندن تهديداته واشتبك مع بالحجة ثم الجلال فخصم لقوة ارادتهن خشية غضب الشعب الهائج وسرن كرايس كرايس حماهن الله من مرض الكسل وادامهن للامة حافراً للنشاط فانهن خيدات سيدات اليرموك اللواتي توجن نصر العرب بشجاعتهم وتحسيسهم اليهم عندنا داهمهم الخطر الروماني .

الشعب العربي : ياله من شعب نبيل يملأ بقاعاً خصبة

وواسعة في هذه الكرة ويسنده امم اسلامية شرعية اخرى وما نراه الا جامداً نحو كارثة فلسطين العظمى ، نعم اقول جامداً لانه لم يظهر من المعطف سوى السوال والاحتجاج والكلام ، والخصم المهاجم لا يعرف هذه اللغة معنى فهل نرى منه غضبة عربية تعرف قدرها وزارة المستعمرات وبطاطا لها الصهيونيون احتراماً فلا يتفحصون علينا

دهونا ولا يتزهون منا اراضينا ولا يشلوكونا في بلادنا فقد اشرفنا على الخطر والعلاج الكلامي لا يفيد ابن جلالة الملك فؤاد وشعبه النبيل ؟ ابن جلالة الامام يحيى ابن النبي وشعبه العربي الاصيل ؟ ابن جلالة الملك ابن السعود البطل وفرسانه المفاويز ؟ ابن جلالة الملك غازي الشاب وشعبه وجنوده البواسل ؟ ابن سمو الامير عبد الله حامي العيار وخير الحمار ابن ملوك العرب والمسلمين ؟ هل ترضون ما حل بنا من مصاب محيف . امة مهددة بالانقراض وارض اخذت بطرق الاتهاب والعرب صامتون . لماذا نرى الانكليز يفضون للاشوريين ؟ ولماذا نرى احتجاجات البول في اوربا على شراذم يفتنون اليها ؟ لم تشغل الاقليات بالجمعية الامم ؟ وانتم ما بالكم لا تفضيرون غضباً مجتمعا يذهل كل مرسعة عما ارضعت لتقلع دول الانتداب عن سياستها الظالمة وانا لفضيكم لمنتظرون .

ابو عمار : مظاهرة كريمة وشباب بواسل ولكن تشوه جمال

هذه المناظر باعلان بعضهم الذين اتخذوا الاعلان عن انفسهم وسيلة من وسائل الوطنية والمفاخرة فليتنا اغفلنا ما اصاب بلامنا وتساقتنا على التضحية وتنافسنا في الشهرة الصامتة لا في الاعلان عن فلان لانه ضرب او جرح او اصابه رذاذ من غبار او قد طربوشه فاعملوا لامتكم التي تقدركم اما اذا كننا نعمل لجرد الاعلان عن انفسنا فيشتت الاعمال .

منسوب بعد منسوب ولجنة امر لجنة : دخل الانكليز فلسطين

كحلفاء فاستقبلهم العرب بالترحيب وما لبثوا ان رأوا ما لحقهم من حيف فاشتكوا الى قائد جيوش بلاد العدو المحتلة فاستمهلهم الى ان جاء المندوب السامي هربرت صموئيل فاسس البنيان الصهيوني الاقتصادي والسياسي والاجتماعي وكان العرب ينتظرون فيه العدو الازرق فاوقفوا الوفود وقالوا وزير المستعمرات في مختلف الاحزاب العمال والمحافظين والاحرار وكان الجواب لا يتعدى التسوية فذهب للمندوب الصهيوني وجاء المندوب الانكليزي العسكري فكان عهده اقتل للروح الوطنية من عهد سلفه ثم جاء مستر شانسلور وفي ايامه طنج الكيل فالتهمت النفوس وطفعت على الحلم والاناة ، وحدثت ثورة سنة ١٩٢٩ ثم عقبه واكبوب وها هو يحقننا بمسحلاج التسوية والتطويل فهل لا يزال (اصدقائنا) الانكليز يدرسون البلاد وحاجة اهاليها وقد مضى على دخولهم فلسطين نحو ١٧ سنة وعينوا اللجان

خاطر مرسل

وصف (لفرافي) بديع ! : جاءني من الجزائر رسالة خاصة

هذا بيت قصيدها : « الحالة في الجزائر سيئة جداً ، وسياسة التنصير قائمة على قدم وساق ، او هي سياسة الحو والاستئصال ، استئصال كل اثر من اثار العروبة وبحوكل اثر من آثار الاسلام في هذه البلاد ، ونحن نغني من المصائب والويلات ، ما لا يصفه قلم مهما اوتي من الفصاحة والبيان ، اما اشياخ الطرق الصوفية فلا يزالون يعملون ما يريد الاستعمار وهذا لا يريد بنا الا شرأ ، والحركة الوطنية يموزها النظام والادارة القوية الحكيمة والامة لا يزال معظمها في جهل مطبق ، ولا تحسن الله غافلاً عما يعمل الظالمون » والرسالة من عين كبير من «يون الجزائر لا تذكر اسم حضرته خوفاً عليه من عيون الاستعمار ، والله المستعان !

والخبراء وقدموا تقاريرهم وكلها في مصلحة العرب رغم ما يعترضها من سياسة انتدائية .

فلسطين تدار بصورة فظيعة ليس للعرب رأي فيها وقد اقتسم منافمها الانكليز والصهيونيون واهالي البلاد يضجرون ويزجرون ويحتجون ويضربون ثم يخمسدون امام المخدرات والابتسامات وتنطوي الصحيفة ويحمد الهيجان .

الانكليز فيهم الدهاء ، فيهم القوة ولكن سياستهم لا تعرف العطف ولا تفهم اللطف فاني تكون مصالحهم كانوا وحيث تكون منافمهم اتجهوا اما لغة الحليف والصديق والتبديل فلا يذوقونها .

حدثهم بلغتهم وها هي الشعوب العربية على صلة تامة بالانكليز ، ان غضبوا وهددوا لانت قذاتهم توفيراً لما ينزل عليهم من ضربات . فلا تطلبوا من الانكليز انصافاً لان الانصاف لغة القوي ولا تكلفوا الانكليز عدلاً فان العدل لا يلتزم مع سياسة الاستعمار ولا تطلبوا اليهود ان يكفوا عن الهجرة وشراء الاراضي ، فانهم يرمون الى ثقل عدد واف من يهود العالم واستخلاص اراضي العرب وتأسيس حكومة يهودية فيها ليسيظروا على سورية والعراق وللاستقبال آت

فهل لكم ان تعلموا لغة موسوليني ومصطنى كمال وتأخذوا ولا تستجدوا وتحموا ولا تنتظروا ؟ (ناقد)

بريد المهجر

جريدتنا « فتي لبنان » و « الجريدة السورية اللبنانية » وهجرة

اليهود الى لبنان

جريدة « فتي لبنان » من الصحف الوطنية الحرة الصادقة الهبة تصدر يومية في سان بولو - البرازيل ، وصاحبها شهير بخطته الشخصية المستقيمة ، وهو الاستاذ رشيد افندي عطية . و « الجريدة السورية اللبنانية » جريدة كبيرة الحجم تصدر في بونس ايرس باللغتين العربية ولغة تلك البلاد ، لصاحبها الوطني السيد يوسف عزيزه ، وهي في السنة الخامسة من حياتها . ومن عادتانا نتلو صحف المهجر بكل دقة لتقف على حالة اخواننا المهاجرين ، وبينما كنا نطالع « الجريدة السورية اللبنانية » منذ مدة ، عثرنا فيها على مقالة تستحسن فيها هجرة اليهود الى سورية بحجة انهم غرباء مرتزقون ، فأمرهم كأمر العرب المهاجرين في مختلف المهاجر ، وهم غرباء مرتزقون ، فلا تتقاض على فكرة هجرة اليهود الى سورية ولبنان ، كأنه انتقاض على مهاجري العرب في الاماراتين واستراليا وافريقية مثلاً !

وأحببنا وقتئذ تنبيه الرصيفة الى هذه الفارقة الغريبة تمنح اليها في قضية لو نجحت لما كان يوسع الرصيفة نفسها ان تحتفظ باسمها « الجريدة السورية اللبنانية » بعد الآن اكثر من خمس سنوات لا اكثر ! فتصبح سورية غير سورية ويغدو لبنان غير لبنان ، وتعود « الجريدة السورية اللبنانية » اسماً بلا مسمى ، وهذا بلا ريب ! فصرقنا كثرة الاعمال عن كتابة ما تريد في هذا الامر ، اذ يسؤنا ان نزل جريدة وطنية كبيرة هذه الزلة ، حتى وافانا بريد المهجر اليوم ، فاطلعنا في الرصيفة « فتي لبنان » على رد ملوثة التنفيذ الحكم لما قالته « السورية اللبنانية » مما لا نرى حاجة الى ثقله على صفحات العرب . فنشكر للاستاذ عطية سداد قوله كما اننا نرجو من الاستاذ عزيزه ان يقتنع بما يسطنه « فتي لبنان » من البيان الشافي وان ظل مستصوباً ما ذهبت اليه جريدته المحترمة فياليت يفتقد فلسطين اليوم بزيارة اسبوع ليعلم من هم اليهود ! ومن هم الصهيونيون ! ومن هم الغرباء المرتزقون ! اقدنا الله من هؤلاء الغرباء المرتزقين ولا انشب مغلباً من مغالبهم في ارض سورية ولبنان !

حديث أبي الفتح المقدسي

قال ابو الفتح : جاءني خادمة قاضيتها بالشروط فاذا هي قاضية زاهدة فسالتها اين خدمت قالت كفت عند اسر عربية كثيرة بعثت فيها وسرت ، ثم جرت الطمس فانتقلت الى بيت للستر « طمس » . فسالتها من هو هذا الرجل ؟ قالت انه انكليزي لقي جديداً من بلاده وكان قديراً جداً فاشتعلت عنده براتب اربعة جنيهات شهرياً وكان يدفعها الي في آخر كل شهر وبما لملي معاملة لطيفة . فلما مضى عليه الحول اخذ يشرد علي ويحتقري ويصدر الي الاوامر الصارمة ، فاستغربت هذا الانقلاب والتطور ، وقد ظلت ابحت عن الاسباب فتبين لي بعد ذلك انه كان خادماً في اسلاد الانكليز وقد وصل فلسطين ولم يملك ملاً واحداً فتبين لي وطيفة بمرتب عال (طيباً) وكان يشفق علي في بادئ الامر لما بدنا من زملة ساقية فلما تضخم جيبه ورأى انه اصبح (مستراً) وانا خاسم وهو سيد وانا مسود ، وهو انكليزي حاكم وانا عربية محكومة ، كل هذه الاسباب دفعت الي ان يمالمي هذه المعاملة السيئة القاسية الخسنة ، فلم اطق صبراً علي الذل والاهانة فركت بيته وآليت علي نفسي ان لا اخدم عند اجني مهما كانت جنسيته وان الجأ الي بي قومي العرب وان ساموني خسفاً . وعليه لم اربداً من استخدام هذه الخادمة الأنوف وان كنت لست بحاجة الي خادمة ! فاقول بعض اخواننا للوظفين باقة هذه الخادمة « السيدة » .

أعانة شهداء العراق

بلغ مجموع الاعانات التي جمعت بواسطة حزب الاستقلال العربي من بعض كرام العرب في فلسطين واحداً وخمسين جنيهاً وثلاثمائة وخمسين ملاحسب القوائم المنشورة تباعاً في اعداد هذه المجلة . وقد ارسل هذا المبلغ الي بغداد ليسلم للجنة الاعانات العليا بواسطة مندوب الحزب الاستاذ اكرم افندي زعير بموجب شك علي بنك ميلاند بانك ليمتد في لندن مؤرخ بقاربخ ١٦ اكتوبر ١٩٣٣ ومرفق

برقم ٢٣١٤ / ٤٠٣
٧١٢٠٤٠

لا يعني الا ان يعيش حركي بلاده مبتعداً عن تلك السفاسف والحازي فتدها بغير الله هذا الحال لا حسن حال وتال الامة اليوم ما حرم عليه بالامس

(نحن دكتاتور للشور على الصفحة الثانية من الملف)

يا (ابا قاهر) ! اتعلم لماذا صرت دكتاتوراً وقد كفت نفراً مرفوماً سمعت من الناس يقولون « تمرعن مرفوع من قلة من رده » وهاهو موسولينني كان نفراً بسيطاً وكذلك المرف هنتر وغيرها وغيرها فلما عرفت ان الامة الضعيفة تستسلم للقوي (قلت جرب يا ولد والتجارب على الله !) فلبست جلد النمر وطلعت في من يترضني لمسابني الجيران ومن سمع بسطوتي وشهوتي ، والنف حولي الشباب الفطاري (ما شا الله) فدعوتهم للطعام واتفقنا علي ان اكون دكتاتوراً ، فانا الملك والسلطان والقانون والامام ومن يخالف ذاق الحام ! وما كدتا نعلن هذا حتى طأطأت الرؤوس وجاءني الوفود تسبح بمحمدي وتنشد في الاشعار وتصيح لي المدح والتناء وما انا باسط كفي علي هامات القوم اسعد من اسعد وانتقم من يخالف واجازي من لم يطع امري باشد العقوبة واصرمها ، وسأطل معكدا حتى يروح يوم وبالي يوم ويحيي رجل اتعلم مني فيحاسبني علي ما فرط مني ولكني لا ابالي فقد نكشت لي الحقائق وصاغت الغيب قلم اربن الامة من اخشاء واحذر بطشه وتمرده فليتنعم الدكتاتور في حكمه كاتنعم دول الاستعمار في جبروتها ولنا يوم ولهم يوم ! (درويش)

قل لمنه صادفوه؟ ما حدثت عربياً عن الوطن وما دهاء من

انتداب واستعمار الا وأعلن سخطه واستيائه واذا دعيت الامة الي مظاهرة او اضراب رأيت جميع الناس في الطليعة يتأذفون انفسهم في اتون الهلاك فاذا ما تفرقت الجموع وهذأت الاعصاب وزالت كل مظاهرة رأيتها وصمعت عنها ، فهنا في مخزن صهيوني يتراحم الشباب والسيدات علي مشترى البضائع وم اصفى ما يكون الصديق لصديقه والولي لوليه وهنا المفاهي الصهيونية تتج بالطرايش وهناك المراقص اليهودية تنوج بابناء يعرب « نحن خواصو غمار الموت كشافو الخن » فهل عن صادقون في ما نعمله ونفعله ؟ والله لو ان الحكومة واليهود يتأكدون اننا نطلب سفاً وانا لن ننفي عن المطالبة به ولن نهاد فيه رأيت جو فلسطين تغير وسياسة وزارة المستعمرات انقلت وعدد المهاجرين ضمراً . اما وعن في النهار حيث رانا العامة ندعي الوطنية فاذا ما جتنا الليل او خلونا في زاوية بعيدة دلفنا الي حيث غيب ؛ ونقضي لبات طيشنا ونسنا اننا عرب وانا وطنيون وانا في خطر داهم ونغشنا انفسنا في اللذات والشهوات ، فلن تغير الحكومة من الوضعية شيئاً الا اذا لوينا عودها وصدقناها بالقول والعمل وتأكدت اننا صادقون مجدون في مطالبنا وانا شعب

المحرر

أو

الدولة الجديدة

للسير نيجل داودسون

قله من الانكليزية لصاحب « العرب » و وضع
مقدمته الامتداد انقله وانظر حرور الضيافة الخارجية بجرمته
الاحرام . يبحث بصورة عامة في تناور العراق الحديث واغلاظه
من الاتداب البريطاني . من المقيده ان يقرأ العرب وخاتمة
هذه الايام . وفيه بسط واف تفصيلة التباينة او الاشوريين

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

النظام السياسي

نظرية واجباته

للدكتور ج. د. كول

اخذ امتداده في الاقتصاد في جامعة أكسفورد والنقل في المجلس الاستشاري
الاقتصادي للحكومة البريطانية . نقله صاحب « العرب » وهو خبر رسالة موجزة
فيهم روح النظرية السياسية من اقدم مباحثها حتى انتهى تطورها الحديث بجميع
فروعها ومذاهبها وطرقها والعوامل المسيرة لها . قد تقرأ في الصحف عشرين مقالا
في القاشمية او الباشمية فلا تفوز باللب الذي تفوز به من قراءة عدة صفحات من
النظام السياسي . يجب على العربي ان يلم بمقتضى الحكون ، الجملة بأساليب صحيحة
علمية ، والنظرية السياسية لازمة معرفتها لك . فانق هذا الكتاب

ثمنه ٦٠ ملا النسخة الواحدة

المراسلات

تتكون باسم صاحب « العرب » من . ب ٢٥٠ القديس
التعاون البرقي وخريدة العرب ، القديس . (التقون ١٢٠٠)
لا تشاء الرسائل الى امتحانها سواء نشرت
أم لم تنشر

(ثمن العدد الواحد بفلسطين ١٥ ملا)

من الإشراف

في فلسطين وشرق الأردن ٧٥ قرناً فلسطينياً
في سائر البلاد العربية ما يعادل جنيهاً فلسطينياً
في الولايات المتحدة خمسة دولارات امريكياً
في سائر ديار الهجرة ما يعادل خمسة دولارات

ثمنه . العرب . القدس